تنسيقية التظاهرات العراقية تطرح أسماء "مستقلة" لرئاسة البلاد والوزراء وتحذّر!

أعلنت تنسيقية التظاهرات المركزية في العراق، اليوم السبت، أسماء عدة لتولي منصبي رئيسي الجمهورية والحكومة المقبلة، وسط حالة جمود سياسي وفراغ دستوري غير مسبوق.

وجاء في بيان للتنسيقية، اطلعت عليه وكالة شفق نيوز، ترشيح كل من "باسم خشان، رحيم العكيلي، وعبد الأمير الشمري، لمنصب رئاسة الوزراء، وريبوار عبد الرحمن، سردار محمود، ورزكار أمين، لمنصب رئيس الجمهورية".

وتضمن بيان المتظاهرين، الذي ورد بمقطع فيديو ، التوعد باحتجاجات (مليونية) لـ"إسقاط البرلمان ما لم تتم الاستجابة لهم والموافقة على اثنين من المرشحين الستة لشغل منصبي رئاستي الجمهورية والوزراء".

يأتي هذا الحراك، بعد أن أخفقت القوى السياسية جمعاء، في انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وتكليف رئيس وزراء بتشكيل حكومة جديدة، وفق المدد الدستورية والقانونية التي بدأت مع إعلان النتائج

النهائية للانتخابات وعقد أولى جلسات البرلمان.

ويتطلب انتخاب رئيس الجهورية نصاباً قانونياً يشكل فيه حضور النواب ثلثيّ عددهم أي أكثر من 220 نائباً من أصل 329، وهو ما لم يتحقق بسبب مقاطعة الإطار التنسيقي الذي يمثل أحزاباً شيعية بارزة، مثل كتلة دولة القانون، وتحالف الفتح .

وكان مصدر مقرب من مكتب زعيم التيار الصدري في "الحنانة" قد أفاد أمس الجمعة، بأن مهلة الأربعين يوماً التي منحها مقتدى الصدر نهاية الشهر المنصرم للإطار التنسيقي، لغرض تشكيل الحكومة مازالت مستمرة ولم يطرأ عليها أي تغيير أو تراجع.

موقف الصدر جاء بعد أن أخفق مجلس النواب العراقي للمرة الثالثة على التوالي في عقد جلسة لانتخاب رئيس جمهورية جديد للبلاد بسبب احتدام الخلاف بين التحالف الثلاثي (الكتلة الصدرية، الحزب الديمقراطي الكردستاني، تحالف السيادة)، والإطار التنسيقي الذي يضم قوى سياسية شيعية.